

¹ فَأَجَابَ مُوسَى، وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ لَمْ يَطْهَرْ لَكَ الرَّبُّ. ² فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ. فَقَالَ، عَصَا. ³ فَقَالَ، اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ. فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ⁴ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ يَدَيْهَا فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ لَكِي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضاً، ادْخُلْ يَدَكَ فِي عُثْبِكَ فَادْخُلْ يَدَهُ فِي عُثْبِهِ ثُمَّ أخرجها، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ التَّلَاجِ. ⁶ ثُمَّ قَالَ لَهُ، رُدِّ يَدَكَ إِلَى عُثْبِكَ فَرُدَّ يَدَهُ إِلَى عُثْبِهِ ثُمَّ أخرجها مِنْ عُثْبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. ⁷ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دُمًا عَلَى الْيَابِسَةِ. ⁸ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أُمِسَ وَلَا أَوَّلَ مِنْ أُمِسَ، وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقِمِّ وَاللِّسَانِ. ⁹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ قَمًا، أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَحْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى. أَمَّا هُوَ أَنَا الرَّبُّ. ¹⁰ فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ¹¹ فَقَالَ، اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أُرْسِلْ يَدَ مَنْ تُرْسِلُ. فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ، أَلَيْسَ هَارُونَ الْاَوَّلِيُّ أَحَاكَ. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضاً هَا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَجِئْنَا بِرَاكَ يُفْرَخُ بِقَلْبِهِ، ¹² فَتَكَلَّمُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَ فَمِهِ،

وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ¹³ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ قَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا. ¹⁴ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ. فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى بَنُو خِيَمِهِ وَقَالَ لَهُ، أَنَا أَذْهَبُ وَأُرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءٍ. فَقَالَ بَنُو مُوسَى، اذْهَبْ بِسَلَامٍ. ¹⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِصْرَ، اذْهَبْ اُرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ¹⁶ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ¹⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ انْظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعْهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ¹⁸ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ¹⁹ فَقُلْتُ لَكَ، أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ. ²⁰ وَخَدْتُ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ²¹ فَأَخَذْتُ صَفُورَهُ صَوَّاتَةً وَقَطَعْتُ عُزْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ، إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي. ²² فَأَنْقَضْتُ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ، عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْجَنَانِ. ²³ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ، اذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَّلَهُ. ²⁴ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أُرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ²⁵ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ. ²⁶ فَأَمَنَ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، حَزُّوا وَسَجَدُوا.